[452] 8 - ن: بهذه الاسانيد عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إني أخاف عليكم استخفافا بالدين، وبيع (1) الحكم، وقطيعة الرحم، وأن تتخذوا القرآن مزامير، تقدمون أحدكم وليس بأفضلكم في الدين (2). بيان: قوله: (صلى ا عليه وآله) وبيع الحكم، أي لا يحكمون إلا بالرشوة، وفي بعض النسخ: ومنع الحكم، أي لا يحكمون بالحق، أو يمنعون الحكام عنه. قوله: مزامير، أي يتغنون به كأنهم جعلوه مزمارا، والمراد بالتقديم التقديم في إمامة الصلاة، أو في الخلافة الكبرى (3). 9 - مع: القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبيه، عن حفص، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (4) (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع، خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين. اللكع: العبد، واللئيم، وقد قيل: إن اللكع الصغير، وقد قيل، إنه الردي، ومؤمن بين كريمين أي بين أبوين مؤمنين كريمين وقد قيل: بين الحج و الجهاد، وقد قيل: بين فرسين (5) يغزو عليهما، وقيل: بين بعيرين يستقي عليهما (6) ويعتزل الناس (7). بيان: قال الجزري: اللكع عند العرب: العبد، ثم استعمل في الحمق والذم، وأكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم، وقيل: الوسخ، وقد يطلق على الصغير. وقال: بين كريمين، أي بين أبوين مؤمنين، وقيل: بين أب مؤمن هو أصله وابن مؤمن: هو فرعه، والكريم: الذي كرم نفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه. 10 - ما: ابن بسران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن محمد بن إبراهيم بن

_____ (1) منع خ ل. (2) عيون اخبار الرضا: 207.

(3) بل يمكن أن يكون معناه اشمل حتى يشمل كل زعامة دينية كالمرجعية في الافتاء و غيرها.

(4) عن ابيه عن آبائه. (5) الفرسين خ ل. (6) بهما خ ل. (7) معاني الاخبار: 93.

_____